



نورس رحال يمنح العالم لقاح كورونا والعالم لم يمنحه جنسية

20 ص 3



الصدر يراهن على ارتباك الكاظمي

3 ص 3



المشيبي يلوّح بالاستقالة

4 ص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 30/11/2020

15 ربيع الثاني 1442

السنة 43 العدد 11897

Monday 30/11/2020

43rd Year, Issue 11897

العرب

هل يكون عقيلة صالح «الخاسر الأكبر» من المسار السياسي الليبي

بنغازي (البيبا) - تتزايد حدة التكهّنات بشأن مستقبل رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح، بعدما بدا أنه سيكون "الخاسر الأكبر" من المسار السياسي. وتحول صالح خلال الفترة الماضية إلى "قائد للسلام" في إقليم برقة (المنطقة الشرقية) حيث تمّ تضخيم دوره مقابل تهميش القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر. وقدم رئيس البرلمان -الذي قاد حملة ضغط على الجيش للانسحاب من طرابلس من خلال إقناع القبائل التي يشارك أبنائها في القتال بعدم جدوى الاستمرار في الحرب- مبادرة سياسية قبل انتهاء المعارك في محيط طرابلس تبنّتها القاهرة في ما بعد وتنص على وقف القتال وتشكيل سلطة تنفيذية جديدة ممثلة بمجلس رئاسي وحكومة. وتواترت خلال الفترة الماضية أنباء عن أن ما دفع صالح إلى التحرك نحو السلام هو حصوله على ضمانات بشأن تعيينه رئيسا للمجلس الرئاسي الجديد. لكن فشل الحوار الليبي في تونس، والذي كان من بين أسبابه رفض تولى صالح للمنصب مقابل تصاعد الحديث عن الإبقاء على فايز السراج على رأس المجلس الرئاسي، يؤكد أنه فعلا "الخاسر الأكبر" مما يجري من تحركات.



سعد بن شرادة

عقيلة صالح سيرفعل

انتخاب رئيس للبرلمان إن

لم يتأسر المجلس الرئاسي

واكد أن هناك موافقة على هذه الخطة. ومن المتوقع أن تبدأ إجراءات التطبيق يوم الأربعاء القادم بعدامس فور إفرغ يد صالح من سلاحه القوي والوحيد، وهو وعود المؤثرين بالمناصب لنيل دعمهم، وتحوله إلى عضو شكلي.

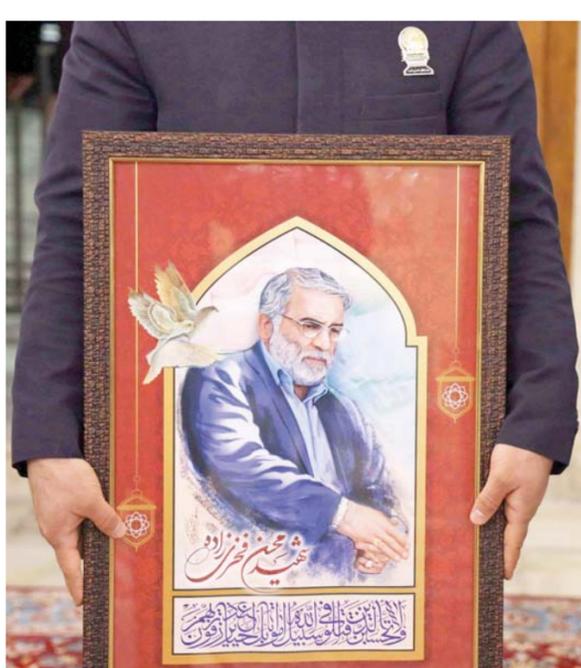
وتابع "ستبدأ إجراءات الإعلان عن خطة بقاء السراج رئيسا للمجلس الرئاسي واختيار رئيس وزراء سيكون من شرق البلاد".

ويبدو أن صالح بدأ يستشعر المآزق الذي وقع فيه، حيث نبه في تصريحات صحافية البعثة الأممية لوجود محاولات قال إنها تهدف إلى إفضال حوار تونس بمسارات موازية، دون أن يكشف ماهية هذه المسارات، داعيا أعضاء الحوار إلى الخاصة.

وطالب بوقف التدخل الخارجي الهادف إلى إشعال فتيل الحرب من جديد، داعيا المجتمع الدولي إلى تحمل المسؤولية عن مراقبة وقف إطلاق النار.

إسرائيل رسمت حدا «بشريا» يمنع إيران من الاستمرار في مشروعها النووي

تل أبيب وقبلها واشنطن مصممتان على إذلال إيران بكشف ضعفها



لم نستطع حمايته داخل إيران

وصف ريدل الذي يمتلك خبرة عمل مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في تصريح لصحيفة نيويورك تايمز، عملية اغتيال فخري زادة بالعمل الاستخباراتي غير المسبوق، إلى درجة أنها سلبت أي رد من قبل الإيرانيين لحماية عالمهم النووي من القتل.

وأثارت العملية صراعا داخل القوى السياسية والأمنية الإيرانية التي تشعر بمهانة وضعف غير مسبوقين. ونجحت إسرائيل في تطوير سجل فريد ضد إيران من خلال تركيز الموارد الكبيرة لوكالات التجسس لديها بشكل أساسي على العمليات داخل إيران. وطورت إسرائيل العلاقات داخل الدول المجاورة لإيران باعتبارها "منصات" للمراقبة والتجسس وعلى الأخص في باكستان وبيجان. وزودت إسرائيل، مقابل تلك الخدمة الاستخباراتية، أنريجان بأسلحة وطائرات دون طيار ساعدت بشكل كبير على حسم القتال ضد جارتها أرمينيا مؤخرا.

حصوله عليها كانت المفتاح الذي تم بمقتضاه اعتبار فخري زادة المسؤول الأول عن تطوير الرؤوس النوية للصواريخ الباليستية، بعدها صدر التنبية الشهير من قبل رئيس الحكومة نتنياهو بأن على العالم بأسره "تذكر هذا الاسم".

وقال بروس ريدل الباحث في معهد بروكينغز والمسؤول السابق في وكالة المخابرات المركزية الأميركية "نادرا ما أظهر أي بلد قدرة مماثلة على الضرب مع الإفلات الواضح من العقاب داخل أراضي ألد أعدائه كما فعلت إسرائيل".

عن المواقع النووية الإيرانية والكادر الذي يقف وراء تطويرها. وتضع عملية اغتيال "أبي العقيلة النووية الإيرانية" طهران أمام خيار مؤلم بين مطالبة الطبقة المتشددة بالرد السريع على إسرائيل، أو الثاني حين انتقال الإدارة الأميركية برئاسة جو بايدن إلى البيت الأبيض.

وسبق أن أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن نجاح فريق من الكوماندوز الإسرائيلي في اختراق قبة مستودع يخضع لحراسة مشددة في إيران ونهب 5000 صفحة من الأوراق السرية المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني.

واستشهد نتنياهو في أبريل من عام 2018 بمحتويات الوثائق المسروقة في بث تلفزيوني وكشف أيضا عن صورة لفخري زادة، ملمحا إلى خطط مستقبلية جريئة داخل إيران.

وتبنت إسرائيل منذ عقود إستراتيجية الاعتداءات المستهدفة في محاولة لإبطاء التقدم المحتمل نحو تطوير سلاح نووي بين جيرانها المعادين.

وسبق أن نفذت المخابرات الإسرائيلية عمليات اغتيال لعلماء نوويين في مصر والعراق في الستينات والثمانينات من القرن الماضي. وأعلنت إيران الجمعة مقتل فخري زادة متأثرا بجراحه بعد استهدافه من قبل مسلحين هاجموا سيارته واشتبكوا بالرصاص مع مرافقيه، في مدينة أب سرد بمقاطعة دماوند شرق طهران.

وشغل فخري زادة منصب رئيس منظمة الأبحاث والإبداع في وزارة الدفاع الإيرانية.

وعبر مراقبون عن دهشتهم من دقة تنفيذ العملية الإسرائيلية، خصوصا أنها وقعت داخل الأراضي الإيرانية. وذكر أن الولايات المتحدة عندما اغتالت قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني مطلع العام الحالي قرب مطار بغداد، فضلت العراق كمساحة مكشوفة أمامها ولم تختر الهدف داخل الأراضي الإيرانية، بينما العناصر الإسرائيلية تحركت داخل العاصمة الإيرانية ونجحت في ضرب الهدف المطلوب.

واعتبر المعلق السياسي الفلسطيني محمد شمشارة أن الوثائق السرية التي أعلن جهاز الاستخبارات الإسرائيلية

بتنفيذها عملية اغتيال المسؤول الأول عن المشروع النووي الإيراني والقيادي في الحرس الثوري اللواء محسن فخري زادة، تكون إسرائيل قد وسعت من دائرة تصفية المتفكرين في القرار النووي الإيراني ورسمت حدا "بشريا" يترافق مع الحدود التقنية التي يفترض أن تلتزم بها طهران في اتفاقياتها مع المنظمة الدولية أو الاتفاق الذي نقضه الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وجاء اغتيال العالم النووي فخري زادة كضربة جديدة للمشروع الإيراني، إذ سبقت اغتياله عمليات إسرائيلية مشابهة استهدفت علماء آخرين، ومهاجمة منشآت نووية تحت الأرض بأفراد أو بهجمات معلوماتية وسرقة ملفات حساسة، في حين تكفلت الولايات المتحدة بتصفية الجنرال قاسم سليماني ومساعدته العراقي أبو مهدي المهندس مطلع عام 2020 بضربة جوية بالقرب من مطار بغداد.

وتواصل إسرائيل بدورها حربا واسعة على التواجد الإيراني في سوريا والقسم الغربي من العراق، إذ تستهدف تجمعات من "الخبراء" الإيرانيين الذين يواجهون الجهد الصاروخي وتكتائب من المتطوعين العراقيين والإيرانيين والافغان ويعدسون قوات الأسد في الحرب الأهلية شمال سوريا، في حين تواصل الطائرات الإسرائيلية مهاجمة تشيكولات فنية وعسكرية إيرانية - لبنانية جنوب سوريا وبالقرب من هضبة الجولان.

وكشفت العملية التي تم فيها اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زادة بالقرب من العاصمة طهران، نقاط ضعف الأمن القومي الإيراني، كما أكدت العملية السرية الجريئة بشكل واضح أن إسرائيل مصممة على إذلال القادة الإيرانيين بتكريمهم بضعفهم. وتعزو مصادر استخباراتية دولية نجاح العملية الإسرائيلية إلى نجاح الموساد الإسرائيلي في تطوير سجل معلوماتي دقيق



محمد شمشارة

إسرائيل تدفع ترامب إلى

توجيه ضربة لإيران قبل

مغادرته البيت الأبيض

تركيا تقفز إلى مرتبة أكثر الدول تضررا من انتشار كورونا

الحكومة التركية أخفت «سر» الأعداد الهائلة من الإصابات بالفيروس

العاملين في مجال الرعاية الصحية وحظرت مؤقتا الاستقالات والتقاعد المبكر أثناء فترة الوباء. وقالت كيرانير إن هناك نقصا في عدد المرضات وطاقم التمريض الحالي منهك، موضحة "لم يتمكن مرضو وحدة العناية المركزة من ممارسة حياتهم الطبيعية منذ مارس. أطفالهم لم يروا وجوههم دون اقنعة منذ أشهر". تقول إن أسرة العناية المركزة في مستشفى إسطنبول ممثلة تقريبا، حيث يتدافع الأطباء في محاولة لإيجاد مكان للمرضى ذوي الحالات الحرجة.

في مواجهة تفشي الوباء، الوضع بـ"العاصفة المثالية". وعلى الرغم من أن وزير الصحة فخر الدين قوجة قد حدد معدل إشغال أسرة العناية المركزة بنسبة 70 في المئة، إلا أن إسطنبول، التي ترأس جمعية مرضات العناية المركزة في إسطنبول، تقول إن أسرة العناية المركزة في مستشفى إسطنبول ممثلة تقريبا، حيث يتدافع الأطباء في محاولة لإيجاد مكان للمرضى ذوي الحالات الحرجة.

مقلقة من الحالات التي تستنفذ النظام الصحي التركي بوتيرة متسارعة. وتؤكد الجمعية أن أرقام وزارة الصحة التركية لا تزال منخفضة مقارنة بتقديراتها التي تظهر ما لا يقل عن خمسين ألف إصابة جديدة يوميا. وقالت سيبينيم كورور فينكانسلي رئيسة الجمعية الطبية التركية، إن مستشفيات البلاد مستهلكة، والطاقم الطبي منهك، والفريق الذي يعمل من أجل السيطرة على تفشي الوباء يكافح أكثر لتتبع انتقال العدوى. ووصفت فينكانسلي، التي تعرضت لجمعة لهجوم من قبل أردوغان وحلفائه القوميين بسبب تشكيكها في أرقام الحكومة وابتعادها لرؤد فعلها

وان الافتقار إلى الشفافية كان يساهم في زيادة الحالات. وكشفت تغيير الطريقة التي كانت تعلن بها وزارة الصحة التركية عن الإصابات اليومية بفيروس كورونا ما كانت الجمعيات الطبية وأحزاب المعارضة تشتهيه فيه منذ عدة أشهر. وتضاعف عدد الإصابات اليومية في تركيا أربع مرات تقريبا من حوالي سبعة آلاف حالة إلى حوالي 28 ألف حالة يومية، بعد سماح الحكومة الأسبوع الماضي للسلطات الصحية بالإعلان عن الأرقام الحقيقية للإصابات والوفيات.

وانقرة - قفزت تركيا من كونها واحدة من أقل الدول تضررا في أوروبا إلى واحدة من أكثر الدول تضررا من انتشار وباء كورونا، بمجرد السماح للسلطات الصحية بالإعلان عن الأرقام الحقيقية للإصابات والوفيات. وغيرت حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان طريقة الإبلاغ عن أرقام الإصابات بفيروس كورونا والإعلان عن عدد المرضى الذين يعالجون، مما رفع عدد الإصابات اليومية إلى أكثر من ثلاثين ألف حالة.

ولم يكن ذلك مفاجئا للجمعية الطبية التركية، التي كانت تحذر منذ أشهر من أن الأرقام السابقة التي أعلنتها الحكومة كانت تخفي خطورة الانتشار